

## النهاية في غريب الأثر

- { كرع } ... فيه [ أنه دخل على رجلٍ من الأنصار في حائطه فقال : إن كان عندك ماءٌ بات في شذنه وإلاَّ كَرَعْنَا ] كَرَعَ الماءَ يَكْرَعُ كَرَعًا إذا تَنَاوَلَهُ بفيه من غير أن يَشْرِبَ بكَفِّهِ ولا بإناءٍ كما تَشْرِبُ البهائم لأنها تُدْخِلُ فيه أكارِعَهَا .
- ومنه حديث عِكْرِمَةَ [ كَرِهَ الكَرَعُ في النَّهْرِ لذلك ] .
- [ ه ] ومنه الحديث [ أن رجلاً سمِعَ قائلاً يقول في سحابة : اسقي ( في الأصل وا واللسان : [ اسق ] والمثبت من الهروي ) كَرَعُ فُلَانٍ ] قال الهروي : أراد موضِعاً يَجْتَمِعُ فيه ماء السماء فيَسْقِي صاحِبُهُ زَرْعَهُ يقال : شَرِبَتِ الأبلُ بالكَرَعِ إذا شَرِبَتِ من ماء الغدير .
- وقال الجوهري : [ الكَرَعُ بالتحريك : ماء السماء يُكْرَعُ فيه ] .
- ( ه ) ومنه حديث معاوية [ شَرِبْتُ عُنْفُؤَانَ المَكْرَعِ ] ( في الهروي : [ الكَرَعُ ] ) أي في أوَّلِ الماء . وهو مَفْعَلٌ من الكَرَعِ أراد أنه عَزَّ فَشَرِبَ صَافِي الأَمْرِ وشَرِبَ غيرهُ الكُدْرِ .
- [ ه ] وفي حديث النَّجَاشِي [ فهل يَنْطِقُ فيكم الكَرَعُ ؟ ] تفسيره في الحديث : الدَّيْنِيُّ النَّفْسُ ( زاد الهروي : [ والمكان ] ) وهو من الكَرَعِ : الأوطِيفَةِ ولا واحدَ له .
- ومنه حديث علي [ لو أطاءنا أبو بكر فيما أشرنا به عليه من تَرَكَ قِتَالَ أَهْلِ الرِّدَّةِ لَغَلَبَ على هذا الأمر الكَرَعُ والأعرابُ ] هم السِّفْلَةُ والطَّغَامُ من الناس .
- وفيه [ خرج عامَ الحديبية حتى بَلَغَ كُرَاعَ الغَمِيمِ ] هو اسم موضع بين مكة والمدينة .
- والكُرَاعُ : جانب مُسْتَطِيلٍ من الحَرَّةِ تشبِهُها بالكُرَاعِ وهو ما دون الرُّكْبَةِ من الساق .
- والغَمِيمِ بالفتح : وادٍ بالحجاز .
- ومنه حديث ابن عمر [ عند كُرَاعِ هَرَشَمِي ] هَرَشَمِي : موضع بين مكة والمدينة وكُرَاعُهَا : ما اسْتَطَالَ من حَرَّتِهَا .
- ( س ) وفي حديث ابن مسعود [ كانوا لا يَحْدِيسُونَ إلاَّ الكُرَاعَ والسلاح ] الكُرَاعُ : اسم لجميع الخيول .
- ( س ) وفي حديث الحوض [ فبدأ اللّهُ بِكُرَاعِ ] أي طَرَفِ من ماء الجنة مُشَبَّهً

بالكُراع لِقِلَّاتِهِ وَأَنَّهُ كَالكُراعِ مِنَ الدابَّةِ .

( ه ) وفي حديث النَّبِيِّ [ لا بأسَ بالطَّلابِ في أكارِعِ الأرضِ ] وفي رواية [ كانوا يَكْرَهُونَ الطَّلابَ في أكارِعِ الأرضِ ] أي في نواحيها وأطرافها ( في الهروي : [ وأطرافها القاصية ] ) تشبيها بأكارِعِ الشاةِ ( بعد هذا في الهروي زيادة : [ وهي قوائمها . والأكارِعُ من الناس : [ السَّفَلَة ] ) .

والأكارِعُ : جَمْعُ أَكْرُعٍ وَأَكْرُعُ : جمع كُراع . وإنما جُمِعَ على أَكْرُعٍ وهو مُخْتَصِّصٌ بِالْمؤنثِ لأنَّ الكُراعَ يُذَكَّرُ ويؤنث . قاله الجوهري